

خطوة بخطوة لتطبيق

المجتمعات

التعلمية المهنية التخصصية

إعداد

وحدة البرنامج الوطني لتطوير المدارس بالقصيم

(بنات - بريدة)

١٤٣٦-١٤٣٧هـ



وزارة التعليم
Ministry of Education

الإدارة العامة للتعليم
منطقة القصيم



البرنامج الوطني
لتطوير المدارس
وحدة تطوير القصيم - بنات



t/edu.com
شركة تطوير للخدمات التعليمية
TATWEER CO. FOR EDUCATIONAL SERVICES



Solution Tree

الفهرس

م	الموضوع	الصفحة
١	الفهرس.	٢
٢	المقدمة.	٣
٣	أولاً : مفهوم المجتمعات التعليمية.	٤
٤	ثانياً : قيم المجتمعات التعليمية المهنية	٤
٥	ثالثاً : الأسئلة الحاسمة في المجتمعات التعليمية المهنية.	٥
٦	رابعاً : الهياكل الممكنة للفرق	٥
٧	خامساً : بناء وإدارة فرق عمل المجتمعات التعليمية.	٦
٨	سادساً : الإطار النظري لبناء المجتمعات التعليمية في المدرسة.	٩
٩	سابعاً : الإطار الفني لبناء المجتمعات التعليمية في المدرسة	١٠
١٠	ثامناً : الخطوات الفنية لتطبيق المجتمعات التعليمية	١١
١١	الخاتمة.	١٨
١٢	المراجع.	١٩

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد :

فقد اتفقت الدراسات على أن مجتمعات التعلم التخصصية لها الدور الأكبر لتحسين فرص التعلم المقدمة للطلاب وللمعلمين على السواء ، وهي بذلك المعين الأكبر لتطوير النظام التعليمي والوصول إلى مراكز تنافسية عالية تناسب الجهد المبذول من أجلها .

ومفهوم المجتمعات التعليمية التخصصية أحد ركائز أنموذج تطوير المدرسة والذي تحرص وحدة البرنامج الوطني لتطوير المدارس في الإدارة العامة للتعليم في منطقة القصيم لتبنيه ودعمه فالتفكير الجمعي وتشارك الخبرات التعليمية بجهود موجهة يمنح كل معلم الجزء الأفضل من تجارب الآخرين فنصل إلى أفضل وأجود أداء للمعلم ثم للطلاب بأقل جهد .

وبإذن الله ستتحوّل مدارسنا إلى فرق عمل... تتشارك بصورة منظمة... نحو تحقيق التحسين المستمر... من خلال الرؤية المشتركة للمدرسة .. للاستجابة لاحتياجات المستهدفين والعملاء الذين وضعوا أثمان ما لديهم بين يدينا ... لنجني الثمار التالية :

بعد تطبيق المجتمعات	قبل تطبيق المجتمعات
تركز على التعلم والفهم	تركز على التدريس
نهتم بإظهار ما أتقنه المتعلم	نهتم بتغطية المنهج
تعزيز ما تعلمه الطالب وما أتقنه	تثبيت ما تعلمه الطالب
نعمل بشكل تعاوني (فرق عمل متآزر)	نعمل بشكل فردي (عزلة)
تقييم الطالب دقيق وله تدخلات منظملة لرفع مستوى الأداء	تقييم الطالب غير دقيق
التركيز على إتقان الطالب وتعميق المهارة	تنتهي عملية التقويم برصد الدرجة
اجتياز الطالب يقاس بالاتقان	اجتياز الطالب يقاس بالدرجات
تركز على النتائج	تركز على المدخلات
توطين التدريب وقياسه أثره داخل المدرسة	الخبراء والتدريب من جهات خارجية
تبنى الرؤية بشكل جماعي	تبنى الرؤية والأهداف من فئة قليلة
مسؤولية الإنجاز جماعية لإنجاز عمل عالي الجودة	مسؤولية الإنجاز فردية ونجاح الفرد على حساب الآخرين

نأمل من الله أن نكون وفقنا فيما قدمنا ، سائلين المولى عز وجل التوفيق والسداد والقبول ، وأن نكون ساهمنا في بناء لبنة في صرح تعليمنا المتميز .

فريق العمل في وحدة البرنامج الوطني

لتطوير المدارس وإدارات التعليم

أولاً : مفهوم المجتمعات التعليمية



عملية مستمرة يعمل فيها المعلمون بشكل تآزري في دورات مكررة من التقصي الجماعي والبحث الإجرائي من أجل تحقيق نتائج أفضل للطلاب الذين يخدمونهم، فهي تعلم مستمر مدمج في الوظيفة.

خاص بالابتدائي
خاص بالمتوسط
خاص بالثانوي
بتخصص عن تخصص
بمقرر عن مقرر
برنامج تدريبي
اجتماع
عمل ميداني
تأملات
قاعدة بيانات
دراسة كتاب ...

للمجتمعات الغنية
للمجتمعات الفقيرة
للمناطق الحضرية
للمناطق الريفية
للضواحي
للبنوادي
مدرسة مكتملة التجهيزات
مدرسة ناقصة التجهيزات
تباع
تشتري
محدد بوقت

ثانياً : قيم المجتمعات التعليمية المهنية

اللطف

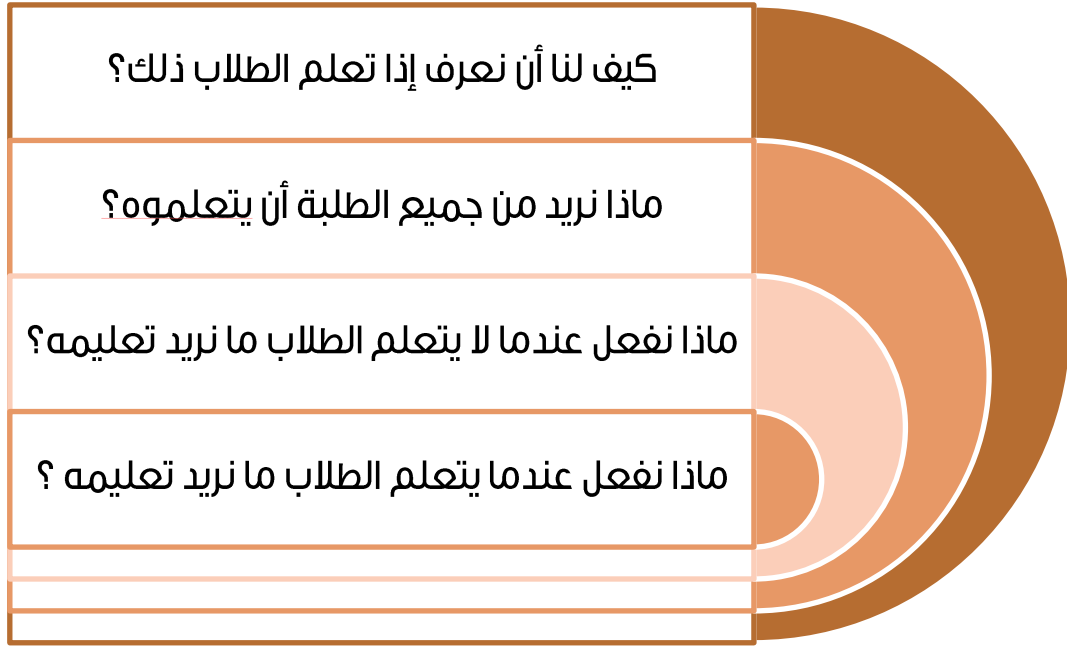
الالتزام

التعاون

الجدية

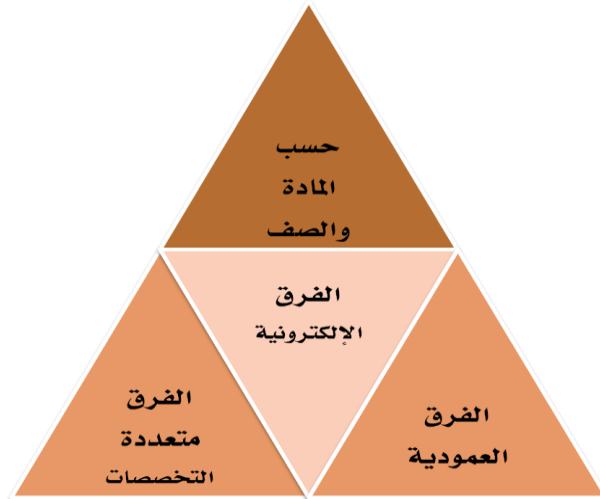
الزمالة

ثالثاً : الأسئلة الحاسمة في المجتمعات التعليمية المهنية



رابعاً : الهياكل الممكنة للفرق

هناك العديد من الهياكل التي يمكن أن تدعم التعاون للفرق ، وذلك بحسب فعالية التقسيم ،فأي هيكله فريق معين تعتمد على المدى الذي يدعم الحوار بين المعلمين والعمل الذي يتوافق مع تلك الأسئلة الأساسية الأربع للتعلم .



خامساً: بناء وإدارة فرق عمل المجتمعات التعليمية

المدرء هم مفتاح بناء مجتمعات التعلم المهني يُصيغ المدرء الظروف التي تؤدي إلى نمو مجتمعات التعلم المهني في المدارس ، ودورهم يتجلى بالآتي:

1. تنظيم المعلمين في فرق ذات مغزى .
2. تزويد الفرق بالوقت المخصص خلال اليوم الدراسي العادي.
3. الإصرار بأن يتم بناء معايير الفريق والأهداف الذكية التي لا يمكن أن تتحقق إلا إذا كان أعضاء الفريق يعملون ويتعاونون معا بإشراف قيادة حازمة .
4. تنفيذ نهج لمراقبة عمل الفرق لضمان أن جهودهم الجماعية تدعم مستويات أعلى من التعلم للطلاب.
5. إتاحة القاعات الهامة للمجتمعات مثل : قاعة لا للصفر ، قاعة دروس التقوية ، قاعة المصادر ، قاعة التدخلات حسب المتوفر والذي يمكن توفيره أو دمجها في المدرسة .
6. توفير الأدوات اللازمة لنجاح المجتمعات التعليمية المهنية مثل : الطابعات ، آلات التصوير ، حاسب آلي .
7. تنفيذ نهج يضمن بأن كل معلم يستخدم نتائج التقييمات المشتركة لما يلي :
 1. تحديد نجاح طلابهم بناء على النتائج الأساسية بالمقارنة مع الطلاب الآخرين
 2. دراسة ممارساتهم لتحديد الممارسات التعليمية التي يتم الاحتفاظ بها، تنقيتها، أو رفضها.
8. تنفيذ استراتيجيات للاحتفال بعمل الفرق والتقدم في المدرسة.

١. مهام قائد المدرسة



٢. مهام فريق الجودة والتميز

1. اعتماد أعضاء المجموعات .
2. الإشراف على أعمال المجموعات.
3. توفير المناخ المناسب لنجاح المجموعات
4. دعم وتذليل الصعوبات والعقبات التي تواجه المجموعات.
5. العمل على متابعة وتنفيذ توصيات كل حسب مهامه.
6. تشكيل المجموعات حسب ضوابط ونماذج المجتمعات .
7. توفير مقر الاجتماعات للمجموعات .
8. تبني القضايا المشتركة لدى المجموعات وضمها للخطة الاستراتيجية والتشغيلية للمدرسة .
9. عقد لقاء فصلي بين رؤساء المجموعات للمعلمين والمتعلمين ولقاء للأعضاء بالمدرسة لتبادل الخبرات .
10. اقتراح بعض الموضوعات التي تلامس حاجات المعلمين والمتعلمين وعرضها على مجموعات المعلمين والمتعلمين لمناقشتها والاستفادة من مرئياتهم .
11. دعم مسؤول مصادر التعلم التدخلات المقامة في قاعة المصادر بالتعاون مع المجموعة .



٣. مهام رئيس فريق مجموعة التخصص



١. المشاركة الفاعلة في المجموعة واللقاءات.
٢. المشاركة في إعداد خطة المجموعة.
٣. المشاركة في تنمية مهارات فريق المجموعة من خلال الأوعية المهنية .
٤. العمل بروح الفريق الواحد.
٥. تفعيل توصيات لقاءات المجموعة وتنفيذها.
٦. وضع الحلول لمواجهة صعوبات ومعوقات المجموعة.
٧. قياس أثر مخرجات المجموعة وتقديم التغذية الراجعة .
٨. التنسيق بين الأعضاء ولجنة التميز والجودة وإدارة المدرسة .
٩. توزيع المهام بين الأعضاء والجهات ذات العلاقة.

٤. مهام مجموعة التخصص



١. تشكيل الفريق وترشيح رئيس للفريق .
٢. تحديد وقت الاجتماع خلال اليوم الدراسي العادي لا يتم إلغاؤه أو تأجيله .
٣. وضع ميثاق عمل الفريق (المعايير- البروتوكولات)
٤. تحديد أسلوب التصويت المناسب والأفضل مثل : أسلوب القبضة .
٥. الاتفاق على سلم درجات موحد بين المعلمين وترميزات واضحة للجميع .
٦. الالتزام بالهدف (الأهداف) الذكية SMART
٧. التعاون في تحليل المحتوى .
٨. التعاون في إعداد الاختبارات التكوينية .
٩. التعاون في دراسة النتائج .
١٠. التعاون في تصميم هرم التدخلات .
١١. متابعة وتقويم الأداء وقياس الأثر بشكل دوري متتابع .
١٢. إعداد خطة المجموعة .
١٣. التواصل والتفاعل الإيجابي مع المجموعات التخصصية الأخرى.
١٤. اقتراح عناصر وموضوعات وقضايا اللقاءات.
١٥. العمل المستمر في إنجاح المجموعة وتفعيل أساليب التواصل وتبادل الملفات إلكترونياً بين أعضاء المجموعة وكذلك مع المجموعات الأخرى للمعلمين والمتعلمين مثل : المدونات ، الدروبوكس ، المنصات التعليمية ، الفصول الافتراضية ، شبكات التواصل الاجتماعي .
١٦. مناقشة ومتابعة تنفيذ توصيات اجتماعات المجموعة.
١٧. المشاركة في تنمية مهارات وخبرات أعضاء المجموعة من خلال الأوعية المهنية .
١٨. إعداد مجموعة من البحوث الإجرائية السريعة ؛ في المجالات التالية :
 - البحث في الأعمال الطلابية وتحليل نتائج الطلاب .
 - البحث في القراءة المهنية.
 - البحث في القضايا والاهتمامات .
 - البحث في الممارسة المهنية .
 - إعداد حقائب تدريبية .

المشرفون التربويون يمثلون عناصر رئيسة في تطوير المدارس ، فهم عون للمدرسة في تنفيذ الخطة التشغيلية لها ، ويعملون على ترجمة الأهداف بعيدة المدى إلى إجراءات عملية قصيرة المدى .
كما يساهم الإشراف التربوي في العمل على نشر ثقافة المجتمع التعليمي (الجهد التعاوني الجماعي) سواءً على مستوى المدرسة أو على مستوى إدارة التربية والتعليم.
فالمشرف التربوي يدعم المعلم الأول بصفته المرشد والموجه لأقرانه، ويعمل على رفع كفاية المعلمين علمياً وتربوياً ويعمل على تكوين بيئة تعاونية ، كما يشارك المشرف التربوي في المجموعات المهنية والتخصصية في إدارة التربية والتعليم.

وتتمثل علاقة الإشراف التربوي الوثيقة بالمدرسة عند إطلاق برامج التحسين والإصلاح ونشرها وتطبيقها وكذلك متابعة المشاريع التطويرية بالتنسيق مع مدير المدرسة ، مثل :

- مشاريع خاصة بتطوير المادة.
- مشاريع خاصة بتطوير مستوى المعلمين .
- مشاريع خاصة بتطوير مستوى الطلاب .
- مشاريع خاصة بتطوير الأنشطة التربوية الخاصة بالمادة .
- تأسيس شبكات التعلم المهنية المباشرة وغير المباشرة .

كما يقوم المشرف التربوي بالآتي:

- تصميم قواعد بيانات كاملة لمعلمي التخصص تحتوي على بيانات أساسية وأهم جوانب التميز لكل معلم وأبرز جوانب الدعم .
- الاستفادة من جوانب التميز لدى المعلمين في علاج جوانب القصور والدعم لبعض المعلمين .
- التعاون مع المعلمين في تطوير تدريس المواد في المدارس المستهدفة وفق خطة الدعم .
- المشاركة في المجموعات التعاونية والمهنية.
- الإسهام في البرامج التدريبية حسب الاحتياج التدريبي للمعلمين .
- توطين التدريب والنمو المهني في المدرسة .
- قياس أثر التدريب ميدانياً .
- الإسهام في دعم المدارس بالخبرات المهنية الاحترافية من المدارس الأخرى .

٥ . مهام المشرف التربوي



سادساً : الإطار النظري لبناء المجتمعات التعليمية في المدرسة



سابعاً : الإطار الفني لبناء المجتمعات التعليمية في المدرسة



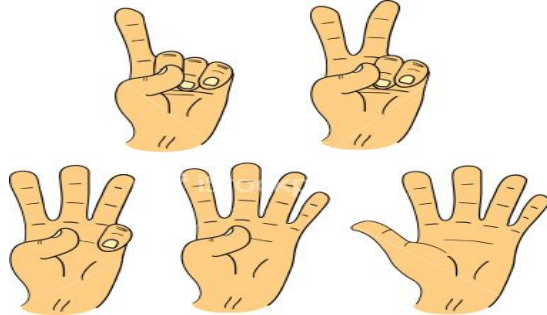
ثامناً : الخطوات الفنية لتطبيق المجتمعات التعليمية

الحجم المثالي للمجموعة عند استخدام بروتوكولات هو ٦ إلى ٨ أشخاص ، وتتكون البروتوكولات من المبادئ التوجيهية المتفق عليها والتي تعزز المناقشة حول التعليم والتعلم ، وتتكون من معايير السلوك التي نتفق على العمل بها عندما نكون في المجموعة.

١. يضع كل فريق معايير الخاصة.
٢. توضع المعايير باعتبارها التزامات أو اتفاقات للعمل أو التصرف بطرق معينة.
٣. تتم مراجعة المعايير في بداية ونهاية كل اجتماع حتى تصبح المعايير ذاتية من قبل الفريق.
٤. يتطلب كل معيار من كل الفريق تقييم فعاليته كل ستة أشهر.
٥. القليل يكون أكثر. العدد القليل من المعايير الرئيسية أفضل من قائمة قواعد طويلة ممتدة كحبل من المعايير.
٦. يجب معالجة أي خرق للقواعد.

<ul style="list-style-type: none"> • متى نجتمع؟ • حل سنقوم بتحديد بداية ونهاية الوقت؟ • حل ستيبدأ وتنتهي في الوقت المحدد؟ 	الوقت
<ul style="list-style-type: none"> • كيف سنشجع الانصات؟ • كيف سننشط المقاطعة؟ 	الإنصات
<ul style="list-style-type: none"> • هل ستكون الاجتماعات مفتوحة؟ • هل سحفظ بثقة ما نقوله بالاجتماعات؟ • ماذا يمكن أن يقال بعد الاجتماع؟ 	الخصوصية
<ul style="list-style-type: none"> • كيف سنقوم باتخاذ القرارات؟ • هل نحن هيئة استشارية أو هيئة لصنع القرار؟ • هل سنصل إلى القرارات بالاجماع؟ • كيف سنعامل مع النزاعات؟ 	اتخاذ القرار
<ul style="list-style-type: none"> • هل سيكون لدينا نظام للحضور؟ • كيف سنشجع مشاركة الجميع؟ 	المشاركة
<ul style="list-style-type: none"> • ماذا نتوقع من الأعضاء؟ • هل هناك متطلبات للمشاركة؟ 	التوقعات

٧. اعتماد طريقة مرنة للتصويت مثل استراتيجية القبضة فكف اليد وقبضها يعني بتاتا .. وخمسة مؤيد جداً ، وما بينهما يوضح درجة التأييد .



باستخدام وثائق المنهج المتفق عليه وكتب تخطيط الدرس كأدلة إرشادية ، يستخدم المعلمون طريقة أحفظ ، اسقط وابتكر لمواءمة المناهج الدراسية مع التقييمات العامة المشتركة .

<p>ابتكر</p> <p>في المنهج وليس في خطة الكتاب</p>	<p>اسقط</p> <p>في خطة الكتاب وليس في المنهج</p>	<p>أحفظ</p> <p>في المنهج وليس في خطة الكتاب</p>
---	--	--

١. وضع معايير وبروتوكولات عمل الفريق



٢. تحليل المنهج



يصمم المعلمون وبالتعاون مع المشرف التربوي قاعدة بيانات شاملة لهم لتضم :

١. قاعدة البيانات الأساسية : وتشمل : (الاسم ، التخصص ، سنوات الخبرة ، هل هو مستجد أو منقول ، مواد التدريس ، الفصول التي تدرسها ، عدد الحصص)

٢. قاعدة بيانات النمو المهني : وتشمل : (برامج التدريب المهني المتخصصة - برامج التربية المهنية - برامج المساندة المهنية) ويوضح عدد الساعات التدريبية ومقر التدريب لكل برنامج .

٣. قاعدة بيانات توظيف القدرات : وتشمل جوانب التميز لكل معلم وجوانب الدعم والاحتياج التدريبي لكل معلم ، وكيفية توظيف القدرات المتميزة في علاج القصور داخل المدرسة والوعاء المهني المناسب لذلك .

٣. قواعد بيانات المعلمين

قواعد بيانات مجموعة تخصص لعام

أولاً ، قاعدة البيانات الأساسية :											
م	الاسم	التخصص	المؤهل	عدد الحصص	المواد التي تدرسها	الفصول التي تدرسها	سنوات الخبرة	نوع الخبرة	الهاتف	البريد الإلكتروني	الملاحظات
							متجدد	منقول			
١											
٢											
٣											
٤											

ثانياً ، قاعدة بيانات النمو المهني :											
م	الاسم	برامج التدريب المهني المتخصصة	برامج التربية المهنية العامة	برامج المساندة المهنية							
		عدد الساعات	مقر التدريب	اسم البرنامج	عدد الساعات	مقر التدريب	اسم البرنامج	عدد الساعات	مقر التدريب	اسم البرنامج	
١											
٢											
٣											
٤											

أولاً ، قاعدة بيانات توظيف القدرات :										
م	الاسم	جوانب التميز	جوانب الدعم	كيفية تغطية جوانب الدعم	الوعاء المهني المناسب	موضوع التطبيق	زمن التطبيق	مكان التطبيق	ملاحظات التطبيق	
							الوقت	اليوم		
١										
٢										
٣										
٤										

مجتمع التعلم المهني لديه التوجه نحو التركيز على النتائج ويسعى باستمرار لإيجاد أدلة على النتائج التي يسعى إليها وهي مستويات عالية من تعلم الطلاب. بعد ذلك يستخدم الأعضاء الأدلة على التعلم كجزء من عملية التحسين المستمر والمصممة لتحسين النتائج النوعية للطلاب وللمعلمين ، للفريق ، وللمدرسة ، ولديه قاعدة بيانات ومعلومات شاملة لكل طالب ، وتراجع دورياً ، ويخصص ٢٥٪ من وقت المجتمعات التعليمية المهنية لمناقشة نتائج الطلاب ، على النحو التالي:

- تحليل نتائج الفصل الواحد لمادة واحدة واختبار واحد.
- تحليل نتائج الفصل الواحد لمادة واحدة عدة اختبارات.
- تحليل نتائج جميع الفصول لمادة واحدة اختبار واحد .
- تحليل نتائج جميع الفصول لمادة واحدة لعدة اختبارات .
- تحليل نتائج جميع الطلاب في جميع أو بعض المهارات والمواد .
- تحليل نتائج على مستوى المنطقة أو الدولة .

وعند تحليل البيانات تستخدم مجموعة من الترميزات التي يتفق عليها الفريق ، مثل :

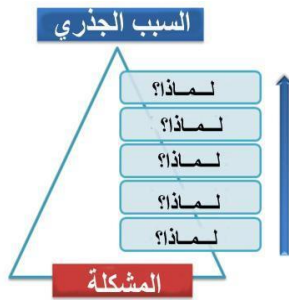
م	الرمز	استخدامه
١	✓	كل درجة عالية
٢	X	كل درجة أقل من ٨٥٪
٣	↑	الاختبار الذي يمثل الدرجة الأعلى
٤	↓	الاختبار الذي يمثل الدرجة الأقل
٥	0	المعدل الأقل للفصل
٦	□	المعدل الأعلى للفصل
٧	👉	طالب غير متقن في كل الاختبارات أو كل المهارات
٨	📄	تحقق من درجات الطلاب
٩	👉	طلاب متقنون في كل الاختبارات أو كل المهارات

٤. تحليل بيانات الطلاب

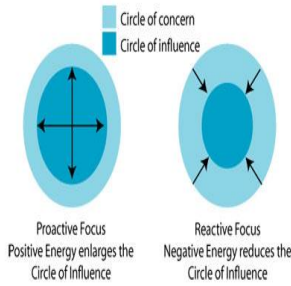


بالمناقشات العامة أو باستخدام أساليب الاستقصاء الشائعة مثل :

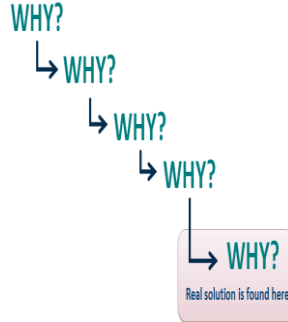
- اللماذات الخمس .



- دائرة التأثير .



- هرم ماسلو



- مصفوفة الأداء .



- باريتو .



5. الاستقصاء الجماعي للقضايا وأفضل الممارسات



رؤية الفريق تتركز حول نوعية نتائج الطلاب وفق رؤية المنظمة التي ينتمون لها ، بالإضافة إلى هدف عام كبير وهو إغلاق الفجوة بين العلم والعمل أو تطوير قدراتهم لتكون بمثابة المجتمع التعليمي المهني و"الأهداف" أساس النجاح: ولكي يكون لها أي تأثير على التعليم، يجب أن تكون الصياغة بسيطة قابلة للقياس مرتبطة بتقييم الطلاب " ، البيانات المهمة والرؤية توجه تطوير أهداف محددة وفعالة تستهدف أهداف معينة ، عقبات ، أو معالم بشأن تحصيل الطلاب.

إلى أن يتمكن المعلمين من تطبيق مبدأ التركيز على النتائج، فإنهم لن يفعلوا الكثير لإغلاق الفجوة بين العلم والعمل أو تطوير قدراتهم لتكون بمثابة المجتمع التعليمي المهني

تحتاج الأهداف التي توجه التخطيط اليومي والمشاريع إلى تحديدها بعناية وربطها برسالة ورؤية المدرسة ، ويجب أن تكون الأهداف ذكية لتكون أهدافا لاتخاذ إجراءات فعالة .

6. توحيد الرؤية والأهداف



يوفر التقييم تعريف عملي للمعايير من حيث أنها تحدد قياس ما ينبغي للمعلمين أن يقوموا بتدريسه وما يجب أن يتعلمه الطلاب“ ، يمكن للتقييم أن يكون إما تكويني أو تلخيصي. في الواقع، غالباً ما تستخدم الفرق نفس التقييم في كلا الاتجاهين التكويني والتلخيصي، إنه ما يفعله الفريق بالبيانات هو الذي يحدد ما إذا كان التقييم تكويني أو تلخيصي.

• التقييم التلخيصي :

هو محاولة لتلخيص تعلم الطلاب في مرحلة ما من الوقت، مثلاً نهاية المقرر التعليمي ، وليس مصمماً للتزويد بالتغذية الراجعة التي تفيد المعلمين والطلاب خلال عملية التعلم.

• التقييم التكويني التشاركي :

جميع الأنشطة التي يضطلع بها المعلمون وطلابهم (التي) توفر المعلومات لاستخدامها كتغذية راجعة لتعديل أنشطة التعليم والتعلم التي يشاركون فيها.

”التقييمات التكوينية العامة المستمرة المصممة من قبل الفريق هي أداة قوية في تحسين المدارس. فلا ينبغي أن يُسمح لأي فريق من المعلمين بالتخلف عن إنشائها .

وبعبارة أخرى، إذا نُفذ التقييم التكويني بفعالية، يمكن أن يؤدي إلى تحسين تحصيل الطلاب بنفس القدر أو أقوى من أي من التدخلات التعليمية مثل تعليم القراءة المكثفة، الدروس الخصوصية الفردية وما شابه ذلك“

الإجماع واضحاً. يؤكد البحث باستمرار: أن الاستخدام المنتظم الفعال لتقييم تكويني عالي الجودة يزيد التحصيل العلمي للطلاب.

من وجهة نظر المعلم، يُعتبر التقييم تكويني إذا استوفى المعايير التالية:

١. يتم استخدام البيانات من قبل المعلمين بشكل فردي لتحديد مهارات محددة لم يؤديها الطلاب كما هو متوقع.

٢. يتم استخدام البيانات من قبل الفريق ككل لتحديد مجالات التدريس التي تحتاج إلى تحسين في الفريق بأكمله.

• التقييمات العامة :

صُممت التقييمات بالتعاون على مستوى المرحلة أو القسم من قبل جميع المعلمين المشاركين بشكل دوري على مدار العام“ ، يُمكن استخدام التقييمات العامة للمعلمين من تبادل نتائج تعليمهم. عند الاعتماد على نتائج التقييمات العامة، توفر اجتماعات العمل فرصة للمعلمين بأن يتعلموا من بعضهم البعض وهذه واحدة من أفضل المصادر لاكتشاف استراتيجيات فعالة.

٧. التقييمات



ما يصنع الفرق ليس ما إذا كانت المدارس تختبر الطلاب ولكن ما يفعلونه بالنتائج، المدارس التي يتم فيها سد فجوة الإنجاز في كثير من الأحيان تختبر الطلاب وتستخدم النتائج لإجراء تغييرات في برامجها التعليمية ، ويعتبر الوقت عنصرا حاسما في التعلم و تعمل المدرسة جاهدة لتوفير وقت إضافي للطلاب الذين هم بحاجة إليه :

١. من التركيز على التدريس إلى التركيز على التعلم .
٢. من وقت ثابت لآخر مرن .
٣. من تعلم متوسط إلى تعلم فردي .
٤. من عقابي إلى إيجابي .
٥. من تمييز نخبة إلى خلق فرص للعديد من الراحين .

خطوات بناء هرم التدخلات :

- ✓ تقديم الدعم للمواد الدراسية الأكاديمية ، فضلا عن التنظيم والدعم .
- ✓ ضمان "أفضل تعليم" في الفصول الدراسية .
- ✓ تحديد الطلاب المستحقين على أساس نتائج التقييمات المشتركة .
- ✓ استخدام نهج الهرم التدريجي .
- ✓ توضيح الأدوار في برامج التدخل.

التدخلات "للطلاب المخفقين" :

١. توفير الوقت والدعم الإضافي
٢. سد ثغرات التعلم (مهارات أساسية)
٣. توفير تعليم 'مختلف'

التدخلات "للطلاب الذي يعتمدون عدم التعلم" :

١. إجبارهم على أداء العمل
٢. الحرص على أن يقوموا بالعمل أكثر من حرصهم على أن لا يقوموا به
٣. مساءلة محكمة في الوقت المناسب .

المبادئ التوجيهية للتدخلات :

لا توجد وصفة سهلة ، من الأفضل أن يتم تطوير لغة التدخلات محليا حتى يتسنى للجميع المعلمين

ومديري المدارس وأولياء الأمور، فهمها .

١. قدم التدخلات خلال اليوم الدراسي .

٢. اجعل التدخلات إلزامية !

- لا يمكن للطلاب الانسحاب
- لا يمكن للمعلمين وأولياء الأمور التملص .

٣. اجعل التدخلات مرنة .

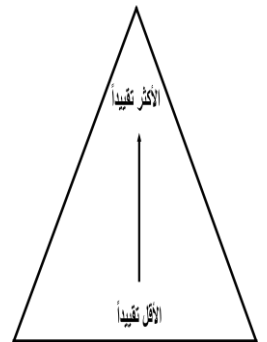
■ يحتاج الطلاب حافزا للسعي لإيجاد طريقة للخروج من التدخل

■ التدخلات مرنة تخدم المزيد من الطلاب

خطوات إنشاء الهرم :

- اعمل عصف ذهني بقائمة لجميع استراتيجيات التدخل الممكنة .
- حدد ما إذا كان التدخل منهجي أو فردي .
- صنف التدخل بحسب القوة .
- ابحث عن أنماط، ازدواجية ، أو ثغرات .
- اقض على الازدواجية وطور تدخلات جديدة لملء الفجوات .

٨ . التدخل المنهجي



٩ . قاعة الدعم الرسمية في المدرسة



لا للصفر .. شعار ترفعه المجتمعات التخصصية لطلابها ، وهو نوع من التدخل العلاجي يناسب أولئك الطلاب غير المهتمين بدراساتهم مع إمكانية ارتفاع مستواهم التحصيلي بمجرد اهتمامهم بالتكليفات ، لذا تخصص قاعة تحمل اسم " لا للصفر " يحال إليها كل طالب غير ملتزم بالتكليفات والأنشطة ، فيدخل الطالب القاعة للمذاكرة أو لحل التكليفات أو ممارسة الأنشطة المطلوبة منه تحت ملاحظة مباشرة من معلم المادة أو معلم الرعاية ، فإذا أتم ما عليه ترصد له الدرجة.

في مجتمعات التعلم المهنية يقاس أثر جميع الأهداف والبرامج والمشاريع الممارسات على أداء الطلاب ، فما كان يؤدي إلى رفع مستويات الأداء والنجاح النوعي والكلبي ، وفق معايير دقيقة وصارمة فهو معتمد لدى الفريق ، وما لم يثبت فعاليته أو يسبب أثراً سلبياً يستبعد ، لذا فمجتمعات التعلم المهنية التخصصية ستتسم بالآتي:

* ما لا يمكن قياسه لا يمكن تقويمه *

التوصيات (التغذية الراجعة)	قياس النتائج وإعلانها	الخطة التشغيلية سنوية					الخطة الاستراتيجية ثابتة لمدة ثلاث سنوات				
		السنة الثالثة	قياس النتائج	السنة الثانية	قياس النتائج	السنة الأولى	الفجوة	مؤشر الأداء المطلوب	مؤشر الأداء الحالي	القضية	م
											١
											٢
											٣
											٤
											٥
											٦
											٧

١٠ . قياس الأثر



تسعون دقيقة
بإذن الله ستصنع الفرق

• التدريب المباشر :

يقدم هذا الوعاء برامج مصممة على أسس ومعايير مهنية ووفق احتياجات تدريبية فعلية للمعلمين والقيادات المدرسية ويتواءم مع المستجدات التربوية حيث يتم تدريب عضو في المدرسة مدير أو معلم مشرف على أن يتحمل هذا العضو نقل الخبرة التدريبية لبقية أعضاء الفريق المدرسي ولا يشترط أن تكون بنفس نوع الوعاء الذي تلقى فيه الخبرة .

• ورش العمل وحلقات النقاش :

ويقوم هذا الوعاء على دعوة مجموعة من المعلمين أو المشرفين التربويين أو مجموعة من المختصين يكون القاسم المشترك بينهم مهام ومسئوليات وقضايا وتخصصات مشتركة والغرض من ورش العمل اكساب المشاركين فيها مهارات معينة أما حلقات النقاش فتتناول مجموعة الاختصاص كفريق من المعلمين أو المشرفين التربويين قضية أو مفهوم للوصول إلى حل أو رأي وقرارات مشتركة.

• المؤتمرات والندوات المتخصصة :

يتحقق هذا الوعاء بإقامة مؤتمر أو ندوة لمجموعة من الاختصاصيين في مجال معين ، ويمكن أن يكون الندوة أو المؤتمر على مستوى إدارة التربية والتعليم ، كمؤتمر خاص بمعلمين الرياضيات أو مديري المدارس للبحث في مجال محدد في العمل المدرسي ويتم في هذا المؤتمر التعرف على أحدث الدراسات في هذا المجال.

• البرامج الأكاديمية :

يقدم هذا الوعاء برامج أكاديمية من جهات مختصة كالجامعات والمعاهد ويمكن أن يتم على مستوى التربية والتعليم أو على مستوى المدرسة من خلال قيام مجموعة من المتخصصين في مجال معين بتأهيل مجموعة أخرى من المعلمين أكاديميا على سبيل المثال يعد معلمي الفيزياء في المرحلة الثانوية بالتعاون مع المشرف التربوي المختص برنامجا أكاديميا لتأهيل معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة أو تدريب معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية غير المختصين في علم الفيزياء إذ تبني هذا الوعاء يدعم بناء كفاءات وخبرات متخصصة ومؤهلة أكاديميا في المدارس.

• البحوث الإجرائية :

الغاية من هذا الوعاء اكتساب المعلمين والقيادات المدرسية خبرات علمية ومعرفية تحسن أداءهم وذلك عبر طرح أسئلة عن الوضع الراهن والبحث عن أساليب جديدة واختبار تلك الأساليب ثم التأمل في النتائج وبنبغي ملاحظة أن عملية البحث في حد ذاتها هدف مهم لأن ما يتعلمه الباحثون خلال البحث عن الحل يمثل رصيدا كبيرا من الخبرة بطرق وأساليب مختلفة .

• تدريب الأقران :

يعتمد هذا الوعاء على مبدأ تبادل الخبرات والمعارف بين زميلين أو أكثر يشتركان في المهام والمسئوليات والتخصص من خلال العمل التعاوني على تطوير وتحسين أدائهم وممارساتهم المهنية ويتطلب ذلك الاتفاق على تحديد المجالات المستهدفة بتبادل الخبرة وتصميم أدوات ملاحظة للممارسات المطبقة على أرض الواقع .

• تطوير الدروس الصفية :

يعتمد هذا الوعاء على مبدأ اشراك معلمي التخصص في إعداد الدروس الصفية التي يواجه الطلاب صعوبة ويواجه المعلم صعوبة في توصيلها للطلاب أو التي تحوي قدر كبير من الأفكار الكبرى التي ينبغي التركيز عليها وضمان استمرارها مع الطالب والممارسة العملية لها لذا يعتمد هذا الوعاء على نتائج التحصيل الدراسي للطلاب.

• التوأمة المهنية :

وهي أداة يتم من خلالها ربط مؤسسة تعليمية بقيادات ذات خبرة وذات تجارب ناجحة وشمينة ، لتحقيق مستوى أكبر من الفائدة وهذا ينطبق على ربط المدرسة بوحدة تطوير المدارس أو ربط مدرسة من مدارس البرنامج بمدرسة لم تنضم للبرنامج وبالتالي يتم تبادل الخبرات والمعارف .

1.1 الأوعية المهنية وتبادل الخبرات



● مجموعة التخصص :

تشكل مجموعة التخصص بناء على اهتمامات محددة سواء كانت اهتمامات علمية أو كانت اهتمامات تربوية فقد تتكون مجموعة التخصص اعتماداً على اهتمامات أعضائها المشتركة بمشكلة تربوية محددة أو تطوير طريقة معينة وتمثل مجموعة التخصص فرصة لتبادل الخبرات والتعاون في سبيل تحقيق أهداف مشتركة تشري خبرات المجموعة وتحسن من أدائها فيمكن أن تتشكل مجموعات التخصص على مستوى المدرسة ممن لديها اهتمام في قضية سلوكية معينة أو لديها اهتمام في مجال معين كـمخرجات تعليم أو طرق تدريس محددة وقد تتشكل على مستوى مدرستين أو أكثر أو مجموعة من المدارس وجهات إشرافية.

● الشبكات المهنية ومواقع التواصل الإلكتروني :

عبارة عن شبكة مهنية تربط بين مجموعة من الاختصاصيين أو المعلمين أو المشرفين التربويين أو مديري المدارس من خلال قنوات الكترونية ووسائل اتصال أخرى لتوفر لهم فرصة تبادل الخبرات والتجارب ودعم بعضهم البعض وترسيخ مفهوم مجتمع المعرفة المتبادلة المشتركة .

- المدونات: وتركز على المقالات بناء على التاريخ أو الموضوع ومن كلمة الصحافة .
- الشبكات الاجتماعية: وهي الشبكات المفتوحة على اختلافها فيسبوك والواتس أب والتلجرام والانستقرام.
- المدونات الصغيرة: وينشر بها المشارك عبارات قصيرة او روابط لمواقع أو تحديثات وكل مشارك.
- البريد الإلكتروني .ومواقع استضافة الوسائط المتعددة : وهي عبارة عن مواقع تسمح لمستخدميها برفع مقاطع الفيديو والصور والمقاطع الصوتية سواء كانت مهنية أو شخصية
- مواقع استطلاع الرأي العام : وهي مواقع تتيح التشارك في الرأي في معلومات محددة وتتميز هذه المواقع بمرونتها وسهولة استخدامها وتتبع الآراء من خلال الاستطلاع الرأي .
- برامج تبادل الملفات الجماعية مثل : الدروبوكس والون درايف وقوقل درايف .

● المعارض العلمية والتربوية :

المعارض أسلوب أو طريقة للعرض تتخطى حدود الزمان والمكان لعرض فكرة ما أو للتعبير عنها وتوصيلها للمشاهد من خلال ترتيب بعض المعارضات بشكل متكامل ومقنن وفق خطة محددة لتحقيق أهداف معينة ، والمعرض التعليمي هو بيئة تعليمية تتخطى حدود الزمان والمكان لنقل التعلم، عن طريق تجميع بعض المعارضات وتصنيفها وتنظيمها بشكل متكامل باستخدام أساليب العرض المناسبة التي توضح الفكرة وتنقلها للمشاهدين لتحقيق أهداف تعليمية محددة، وتشمل المعارض التعليمية كل ما يمكن عرضه لتوصيل أفكار، ومعلومات معينة إلى المشاهد، وتتدرج محتوياتها من أبسط أنواع الوسائل، والمصورات، والنماذج، إلى أكثرها تعقيداً كالشرائح والأفلام .

وللمعارض قيمة تعليمية تربوية كبيرة؛ فهي تتيح فرصاً كثيرة لدراسة موضوعات ملموسة من المتعذر الحصول عليها في الحياة اليومية.

والمعارض تساعد المعلم في توصيل الأفكار والمعارف وتدعيم المقررات، كما أنها تعد مرجعاً تعليمياً للتلاميذ وتأكيد معلوماتهم وتوطيدها وثقلها من خلال معروضات تلك المعارض عندما تدعو الحاجة إلى ذلك، كما يمكن أن يكون المعرض عامل إثارة للتلاميذ نحو دراسة موضوعاً جديداً، فالمعارض تعد وسيلة فعالة تعين على زيادة شغف التلاميذ للدراسة، والإطلاع وتحسين عملية التدريس .

والمعارض في المجتمعات التعليمية وسيلة فعالة لإعلان النتائج حيث تتم المقارنة بين منجزات المدرسة قبل وبعد ، كيف كنا وماذا أصبحنا ، من خلال أرقام وإحصائيات دقيقة تتسم بالوضوح والشفافية .

١٢ . الاحتفاء بالإنجاز

عندما يضع المعلمون رؤى طموحة وأهداف متميزة ومعايير أداء دقيقة وصارمة وتوقعات عالية المستوى لأداء الطلاب ثم يصلون إليها ويحققونها بكل جدارة يحق لهم الاحتفاء بما أنجزوه وهذا الاحتفاء يحد ذاته إنجاز ، وحبذا لو ربط يوم الاحتفاء بمعرض يضم منجزات الفرق لتبادل الخبرات وترسيخها ، ويكون باعثاً لعمل جديد متميز ممتد لعملهم السابق .

على أن يكون هذا الاحتفاء على قدر الإنجاز ويركز على النتائج والمخرجات فتعلن النتائج التي تم الوصول إليها على شكل إحصائيات ومقارنات قبل وبعد ، كما أن هذا الاحتفاء لا بد وأن يحافظ على مبادئ المجموعة ويعزز على قيمها وهويتها ، ويحقق رسالتها .

بعض مظاهر الاحتفاء بالإنجاز



الدروع والأوسمة



المعارض المتخصصة



حفلة مصغرة



شهادات الشكر



الهدايا



الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا وحبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد ..

إن التطبيق الفني والفاعل للمجتمعات التعليمية المهنية التخصصية من مقومات المدرسة المتعلمة ، وأحد أدوات مدرسة المستقبل ، إن تطبيق هذه الأداة سيحقق لنا بإذن الله تعالى الأثر الذي نريد والنتائج التي نرغبها ، إن تطبيق المجتمعات يعني أننا سنربط المدرسة بالمهمة الأساسية التي وضعت لها إذ أنه سيحقق لنا :

- ترجمة رؤية المدرسة إلى واقع قابل للتحقيق .
- تجسيد القيم وقواعد العمل أثناء الممارسة .
- العمل ضمن الفرق التعاونية يعزز الشفافية والوضوح والأولويات والملكية الجماعية للمنهج الدراسي .
- إلغاء بعض الممارسات التي يثبت أثرها السلبي بل والممارسات عديمة الجدوى والفائدة .
- زوال الخط التقليدي الذي يفصل طلابي عن طلابك لصالح ثقافة (طلابنا) .
- تبادل أفضل الممارسات التعليمية كي يستفيد جميع الطلاب وتقييم الممارسات وفق دورها في رفع نتائج الطلاب .
- تحول هام من التركيز على التعليم إلى التعلم لكل الطلاب .
- التركيز على أهداف جوهرية وأساسية للمقرر الدراسي .
- مساعدة المعلمين في تشخيص وتقويم الواقع الحالي للطلاب .
- الاعتماد على الأدلة والبراهين لإصدار تقويم عادل للطلاب .
- توظيف هذه المجتمعات لدعم عملية التحسين المستمر .
- البقاء في حلقة مستمرة من التقييم والتدخل مما يؤثر إيجاباً على استمرار الدافعية لدى الطلاب طول الفصل الدراسي .
- الاستجابة المدروسة للتدخل حتى يصل جميع الطلاب إلى إتقان المهارات والمفاهيم الأساسية للتعلم .
- تطوير المعارف لتصبح أكثر عمقاً عن طريق التعلم بالممارسة .

هذا ما استطعنا جمعه وترتيبه ، فما كان فيه من الصواب فمن الله وحده ومنه التوفيق ، ويطيب لنا استقبال ملاحظاتكم ومرئياتكم على البريد الإلكتروني anaark@windowslive.com ، وفقنا الله وإياكم إلى ما يحب ويرضى .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

فريق العمل في وحدة البرنامج الوطني

لتطوير المدارس وإدارات التعليم

المراجع

م	الكتاب	المؤلف	الطبعة
١	التعلم عن طريق العمل	ريتشارد - ربيكا - روبرت - توماس	الثانية
٢	رفع سقف التوقعات وردم الهوة	ريتشارد - ربيكا - روبرت - جيل	الأولى
٣	المجتمعات المهنية التعليمية أثناء العمل	ريتشارد - روبرت	الثانية
٤	العروض التقديمية لدورة المجتمعات التعليمية المهنية التخصصية	توماس ماني	—
٥	مجموعة من المواقع العربية على شبكة الإنترنت	—	—
٦	دليل المجتمعات التعليمية المهنية لمدارس تطوير	شركة تطوير للخدمات التعليمية	الأولى
٧	أنموذج تطوير المدرسة	شركة تطوير للخدمات التعليمية	الثانية